



بروكسل في 06 جويلية 2021

بسم الله الرحمن الرحيم،

أيها الإخوة و الأخوات،

بادئ ذي بدء أسدي لكم جميعا مشاعر الشكر و العرفان على تفضلكم بحضور هذا الحفل البسيط المتواضع الذي أردنا تنظيمه تخليدا لهذا اليوم الأغر يوم 5 جويلية الذي يحتفل به الشعب الجزائري اليوم في الذكرى الـ 59 للاستقلال و هو يوم الاستقلال و الشباب و ما أعظم الشباب الجزائري.

لقد كان يوم 5 جويلية 1962 اجمل الأيام في التاريخ المعاصر لشعبنا الأبيّ لأنه يرمز إلى الحرّية و الانعتاق في كنف إعادة السيادة الوطنية و بروز الجزائر الفتية كدولة مستقلة بين الأمم و الشعوب تروم الصداقة و التعاون، و من بين القيم النبيلة التي أبرزتها مقاومة الشعب الجزائري للاستعمار على مدى 132 سنة قيم التمسك بالهوية بما ترمز إليه من عقيدة دينية و شخصية و تراث و تقاليد و كذا التشبث بالإيمان، إيمان القضية و أحقية القضية، و كذا الصبر بما يمثله من تضحيات جسام في سبيل الله و الوطن و سبيل التخلّص من هيمنة المحتلّ.

و لقد كان الكفاح المجيد الذي كان لزاما على شعبنا ان يخوضه قدوة بالشعوب الأخرى التي كانت خاضعة تحت نير الاستعمار، إذ أنه عَجَل بقوته المثالية في تحقيق مسار التخلّص من الاستعمار و بفضل نقاء مبادئه و انسانيته، استطاع الشعب الجزائري أن يستعطف الكثير من الشعوب في آسيا و أوروبا، ناهيك على الشعوب العربية التي كانت تؤازرنا و تشاطرنا المحن قلبا و قالبا ، و أودّ هنا أن أحيي باسمكم جميعا الأصدقاء البلجيكيين الحاضرين معنا و هم يمثلون الشرفاء الذين ساهموا ماديا و معنويا و سياسيا في مد يد العون للثورة الجزائرية و سنظل أبد الدهر مدينين إليهم بما قدموا لشعبنا في أحلك ظروف تاريخ الجزائر.

كما أنني لا يمكن أن أنسى المجاهدين الأبطال الحاضرين معنا في هذه المناسبة الجميلة لأؤكد على احترامنا و تقديرنا العظيمين لهم و امتناننا بما قدموه من أجل أن تحيا الجزائر.